PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram Al Massai**
DATE:	**8-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**Dr Hany Al Nazer to Al Ahram Al Massai: Big countries are stealing our future using invention competitions**
PAGE:	**05**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Jehan El Sharawy**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

كشف الدكتور هانى الناظر الأستاذ بالمركز القومى للبحوث والرئيس الأسبق له فى حواره مع «الأهرام المسائى» أن الدول الكبرى تقوم بسرقة الاختراعات من مصر ومستقبلها عبر مسابقات الاختراعات، وقال: إسرائيل حاربت اختراعى لعلاج الصدفية بحجة انه هدد مشروعاتها العلاجية فى البحر الميت. كما كشف عن أن فريق العالم المصرى العالمى الدكتور مصطفى السيد انتهى من تجارب علاج السرطان بالذهب والذى تنفق عليه جمعية مصر الخير وانه تم شفاء قطة مصابة اثناء التجارب، وان الفريق فى انتظار تطبيق النظام العلاجى على البشر. واشار إلى أن مافيا الدواء العالمى تحارب صناعة الدواء فى مصر، وان ذلك يعد السلاح الأكثر تدميرا لتلك الصناعة ويتحالف معه استهال شركات الدواء المصرية وعدم إنفاقها على البحث العلمى.

واعترف الناظر بأن الشباب يعيش الآن ظروفا صعبة، ولكن جيله عانى ظروفا اكثر صعوبة وكان على درجة كبيرة من الوعى والمسئولية لتجنب تدمير تلك الظروف له وقهرها ايضا. وإلى الحوار.

الدكتور هانى الناظر فى حوار لـ «الأهرام المسائى»:

الدول الكبرى تسرق مستقبلنا بمسابقات الاختراعات

إسرائيل حاربت اختراعى لعلاج الصدفية خوفا على مشاريعها بالبحر الميت

ننتظر تطبيق علاج السرطان بالذهب بعد نجاحه فى التجارب على الحيوانات

● سألته: تقدمت بأوراق ترشحك فى مارس الماضى لانتخابات البرلمان ولكن فى المرحلة الأخيرة تراجعت.. فلماذا؟

●● تقدمت بالفعل فى مارس الماضى للانتخابات فى الدائرة الثالثة بالهرم والعجوزة (ثلاثة مقاعد)، وكانت وجهة نظرى أن مشاركة عدد من العلماء والباحثين فى البرلمان القادم سيكون داعما لتفعيل دور البحث العلمى وتقديم رؤية جديدة لتلك المعضلة من خلال التشريعات، لأساعد فى استخدام العلم فى تقديم تقييم أبحاثى للعمل الحكومى لخلق مناخ مشجع على العمل بدلا من الاقتصار على التقييم السلبى، ولكن بعد تأجيل الانتخابات وتأجيل تقسيم الدوائر اختلف الأمر وأصبح من المستحيل أن أخوض الانتخابات، لأنى أرى التقسيم الجديد غير منطقى، وكان النظام الأول أفضل كثيرا، حيث كانت المنطقة التى تبوأت الترشح بها مقسمة إلى دائرة الدقى وكان له (مقعدان) والعجوزة (ثلاثة مقاعد)، وقتها شعرت بأنى قادر على النزول فى هذه الدائرة وفقا لإمكانياتى، ولكن بعد ضم الدائرتين أصبح عدد سكان الدائرة بالكامل 380 ألفا عليهم أن يختاروا مقعدين فقط، ثم اتساع نطاق الدائرة، فلم يعد فى مقدورى خوض الانتخابات، لأنى أدركت أن الأمر سيقتضى تدخل المال السياسى، وهذا ليس أسلوبى لأنى لن أحدا أبدا لرجل أعمال ليمول حملتى كما أنى لا أتاجر فى أراض ولا مستثمرات خاصة ولا أطمع فى حصانة، لقد كان هدفى من البرلمان أن يكون للبحث العلمى صوت فى البرلمان، كما وجدت المناخ العام لا يشجع البحث العلمى ولا يؤخذ برأى العلماء، ولاحظت أن هناك سيطرة للفكر القبلى والمال السياسى والشعارات البراقة أكثر من الحقائق، فوجدت أن هذا المناخ لا يناسبنى والوقت الانسب.

● كيف لا يؤخذ برأى العلماء فى حين أن القيادة السياسية شكلت مجلسا استشاريا من عدد كبير من العلماء للمساهمة فى المرحلة المقبلة؟

●● تحدثت عن القاعدة العامة للمجتمع والصفوف التالية للقيادة السياسية، فكيف يكون لدى رئيس الجمهورية مجلس علماء استشاريين، وتلغى فى نفس الوقت وزارة البحث العلمى، فهذا الموقف لا أفهمه واحتاج الى وقت لتفكير فيه فاثرت الانسحاب.

● كيف ترى أهمية البحث العلمى فى تحقيق النهضة الاقتصادية المنشودة، وهل الأمر يأتى بنتائج سريعة تتناسب مع طموحات الشعب والقيادة السياسية؟

●● إن استخدام البحث العلمى هو أقصر الطرق وأضمن الأدوات لتحقيق طفرة اقتصادية وتكنولوجية واجتماعية وثقافية وبيئية وزراعية وصناعية سريعة، والأمر ليس جديدا بل هى تجربة عاشتها العديد من الدول الأخرى، وأتمنى أن تعى الحكومة المصرية أن هناك أولويات أهمها على الإطلاق هو البحث العلمى، وأن تدرك أن هناك آليات فاعلة وأدوات حقيقية لتفعيل البحث العلمى بعيدا عن النظريات والأفكار الإدارية التى توجد فى الأمم المتطورة، فالحلول الإدارية لا تصلح لحل المشاكل المركبة التى نواجهها، وسأضرب مثلا، فقد حضرت مناقشة لأزمة المياه المتوقعة فى ظل ثبات حصة مصر من مياه النيل، واقترح أحد المسئولين من خلفية إدارية إلغاء زراعة القصب فى صعيد مصر واستبدالها بزراعة البنجر، وكان مقترحا بأنه حل عبقرى، ولكن هذه الفكرة يترتب عليها غلق مصانع تعد من أكبر المصانع على مستوى الشرق الأوسط فى كوم أمبو والحوامدية وتشريد العمال، ونسى أن مصر تعتمد على القصب فى صناعة السكر المصرى الشهير الذى يتم تصديره وكذلك ستتوقف الصناعات التكميلية التى تعتمد على قصب السكر مثل المولاس والعسل الأسود والكحول وعلف المواشى، هى حين أن البحث العلمى قادر على حل المشكلة بتكثيف مركز البحوث العلمية الزراعية وتطلب كمية أقل من المياه وهو امر ممكن، فهذه المشكلة لا يدركها إلا المسئول ذو الخلفية العلمية ولا يعرفها من هو بخلفية ادارية.

● وهل لمصر الكوادر التى تصلح لذلك؟

●● مصر بها كوادر هائلة فى البحث العلمى تستطيع تحقيق هذه الطفرة، وأريد أن أنوه إلى عدم صحة ما يروج من شائعات عن مستوى الباحثين المصريين، ومنها خبر سيىء نشر منذ فترة ولم يتصد أحد له، يفيد بأن مصر من أكبر الدول فى مسرقة الأبحاث، وهو كلام خاطىء، لأن سرقة الأبحاث العلمية غير مقتصرة على مصر فقط، فوزيرة التعليم العالى الألمانية فى حكومة ميركل «أنيتا شافان» أقيلت لأنهم اكتشفوا تزوير رسالة الدكتوراة الخاصة بها، ورئيس المجر السابق استقال بعد أن اتضح تزويره رسالة الدكتوراة.

السلطة لا تضيف قيمة

● عملت من قبل كرئيس للمركز القومى للبحوث، واستمر عملك بالمركز كأستاذ، فكيف كانت تجربتك فى الإدارة ما هى مقومات المدير الناجح من وجهة نظرك؟

●● لقد شرفت برئاسة المركز مدتين متتاليتين على مدى 8 سنوات، وأريد أن أقول كما أن الشخص الذى ينظر السلطة لتضفى عليه قيمة هو شخص ضعيف، فالإنسان هو الذى يمنح قيمة للمنصب، فالإدارة فن وموهبة للتعامل مع المشكلات، واعتبر نفسى حققت نجاحات عديدة فى إدارة المركز، لأنى لم أدره بنفسى لكى كونت فريق عمل يضم نحو 50 شخصا وكنا نعقد اجتماعا دوريا كل أسبوعين لمناقشة الأفكار والقرارات واسمع اقتراحات الجميع، ونبحث معا أفضل القرارات التى يمكن اتخاذها، وهذا يصل بنا إلى أفضل قرار ويقبل أيضا نسبة مقاومة الآخرين للقرار لأنهم شاركوا فى صنعه، أما عن مواصفات المدير الناجح فأعتبر أن التحدى الأول يكون فى كيفية اختيار المدير المسئول، ونحن حتى هذه اللحظة نفتقد معايير واضحة لاختيار المسئولين فى أى منصب، رغم أن هناك معايير مبدئية يجب توافرها فى المدير، أولها أن يتسم بالنزاهة والقدرة والجرأة فى اتخاذ القرار ولا يخاف على الكرسى.

● كثيرا ما نجد مسئولا يتحدث قبل قوله للمنصب عن رؤيته لحل المشكلات، ولكن ما ان يتولى منصبا نجده فشل متعلقا بالنوافع والقوانين الجامدة والفساد..!

●● الذى يتولى إدارة منظومة فاشلة يحولها للنجاح تعتبره مهمة، والذى يشكو الظروف هو مدير غير ناجح، فهمدام شعر بأنه غير قادر فعليه أن يستقيل فورا، أما حجة الفساد فهى واهية، والمدير الناجح يجب أن يتعامل مع مشكلات الفساد من اليوم الأول ولا يعطى فرصة للفاسد ليتوغلت من فساده من تلقاء نفسه، بل عليه منع الفساد من بدايته، والمناخ الذى يعمل به الموظف لابد أن يكون صحيحا به حرية ومساحة للرأى، والمدير الناجح يجب أن يكون قدوة بنزاهته وعدله، فلا يصلح أن يستخدم المدير لنفسه والمقربين منه المكاسب والتكافات ويطالب فى نفس الوقت الموظف البسيط بتحمل الظروف، فلابد أن يطبق القانون على الصغير والكبير بدون استثناء ولا عواطف، لأن تطبيق الثواب والعقاب كفيل بأن يجعل الجميع يلتزمون.

● كيف ترى حججا يسوقها الفاسدون مثل ضعف الرواتب وعدم التكافؤ الفرص والحدام الديمقراطية فى الإدارة؟

●● الفقر وقلة الدخل ليس عائقا عن التقدم، فالصين واليابان تعتبر دولة فقيرة لا يحصل فيها المواطن على الحد الأدنى الذى يكفيه، ومع ذلك فالجميع يعملون ويصلوا لمستويات اقتصادية وتكنولوجية متقدمة، لأنهم يرون أن هناك عدالة اجتماعية، ويتساوى العامل والمدير وكل منهما يحصل على حقه وفقا لمجهوده، والأمر لا علاقة له بالديمقراطية كما يرى البعض فالصين وكوريا الشمالية دولتان متقدمتان علميا جدا رغم أن نظاميهما ديكتاتوريان فالديمقراطية التى يحاول الغرب ترويجها حاليا هى مجرد شعارات تصدر للدول التى يريدون السيطرة عليها.

● كان لذلك اهمال عريضة فى المجتمع بين المجال الصناعى وبين الأبحاث العلمية فى المركز، فإلى اى مدى وصلت التجربة حتى الآن؟

●● التجربة نجحت فعلا فى ذلك الوقت، ولا يزال مكتب المستثمرين موجودا بالمركز، ولكن كان أملى وقتها أن يتم تعميم هذا الأسلوب على جميع مراكز البحث العلمى والجامعات فى مصر من خلال وزارة البحث العلمى، فالبحث العلمى يقوم بأبحاث لابتكار دواء جديد مثلا، ولما ينجح يجب تصنيعه فى المصانع ليتم تداوله بالأسواق، فتتحول التجربة البحثية للانتاج، ولا يزال هذا ممكنا ولكنه لم يحدث كما تمنيت، وكانت هذه التجربة ضمن ثلاث تجارب ناجحة قمتها أثناء رئاستى للمركز وأفخر بها، وكانت التجربة الثانية متعلقة فى مشروع «الطريق إلى نوبل» ومشروع الدكتور مصطفى السيد لعلاج السرطان بالذهب، وقد سميت المشروع «الطريق إلى نوبل» على غرار كتاب زويل، وقتها خشيت على مصر من تزيف العقول الفهاجرة التى تصاغر ولا تمود، وقررت الاستعانة بكل باحثى المركز الحاصلين على دكتوراة من الخارج وخصصت لهم مبنى مزودا بأحدث المعامل والأجهزة على غرار مراكز الأبحاث العالمية التى عملوا بها، وشجعتهم على تنفيذ مشاريعهم المحلية بالمركز وإدارة المشروعات بأنفسهم، وكان من بينهم دكتور شاب اسمه محمود صقر هو الآن رئيس أكاديمية البحث العلمى، ومعه مجموعة من جميع التخصصات البابو تكنولوجى والخلايا الجذعية والهندسة الوراثية، وبدأنا و 18 معملا، وانتهينا قبل تركى منصبى كرئيس للمركز و 36 معملا.

● وماذا عن مشروع دكتور مصطفى السيد؟

●● كان دكتور مصطفى السيد يزورنى بالمركز عام 2008 وكان وقتها عائدا من امريكا بعد تكريمه من يوش، وأفضنا له حلل تكريم واستقباله رئيس الوزراء وقتها، وتناقشنا فى مشروعه البحثى للعلاج بالذهب، واقترحت عليه إجراء أبحاثه بالمركز، ولكنه تخوف بسبب الميزانية لأن المشروع كان يحتاج لنحو مليون ونصف مليون كل عام ووافقت وأقمت معملا باسمه، وطلب منى وقتها توفير فريق بحثى معملا باسمه، فأعلنت عن عمل من 40 باحثا من الشباب لكى يتعلموا، ومنهم الآن 3 يدرسون معه فى امريكا رسالة الدكتوراة الخاصة بهم، وتحدثت وقتها مع دكتور على جمعة وكان رئيس مجلس إدارة مؤسسة مصر الخير وطلبت منه تمويل المشروع فوافق، وبدأنا بالفعل المرحلة الأولى على حيوانات التجارب، وعلى مدى سبع سنوات تأكدوا من عدم وجود آثار جانبية وهى مدة قصيرة فى عمر الأبحاث الدوائية التى قد تصل لأكثر من 20 سنة وفى عام 2009 تركت رئاسة المركز، ولكن الدكتور مصطفى السيد حريص فى كل زيارة على مقابلتى لمناقشة النتائج التى توصل لها فريق البحث إلى أن زاروتى مؤخرا منذ شهر ليزهوا لى بشرى بأن النتائج تشرت فى واحدة من أكبر المجلات العلمية العالمية فى أمريكا المتخصصة فى الجينات متناهية الصغر، وتم انتهاء من التجارب على الحيوانات الكبيرة من القرضيات، والذخيرة المنشورة كانت على قطة مصابة بسرطان ثدى وصل حجمه لحجم رأس القطة تقريبا، وعولجت إلى أن اختفى المرض تماما، والأهم من ذلك هى أن القطة تم تزويجها بعد الشفاء وحملت وأنجبت وقامت بارضاع صغارها من نفس الثدى الذى كان مصابا بالسرطان، وهى قمة النجاح، والآن يقومون بالتعاون مع معهد الأورام للحصول على موافقة وزارة الصحة لتطبيق التجارب خلال 6 شهور على البشر، وهى مرحلة أولى مخاطر وإجراءات يتم اتخاذها الآن، وأنا فخور بهذا الانجاز وأحمد الله الى نجحت فى زراعة بذرة جيدة ستجنى البشرية كلها ثمارها بإذن الله.

● ما رأيك فى المسابقات التى تجرى سنويا لطلبة المدارس للابتكارات والاختراعات التى يقدم فيها أولادنا أفكارا عظيمة بالنسبة لأعمارهم، ويعطيهم حق مراكز أولى فى التصفيات الدولية ويعطيهم حصول على منح للدراسة فى أمريكا ولماذا روسيا.. فكيف نحصن بقاء هؤلاء الطلبة فى مصر؟

●● هذه المسابقات هى إحدى وسائل الدول الكبرى لسرقة مستقبل مصر، لأن هؤلاء هم نخبة مصر، والمنافسة تجرى لاكتشاف العقول المبدعة وإغرائهم بالسفر لاستكمال الدراسة والأبحاث فى الخارج، وكان الأولى بهذه المسابقات أن تقيمها وتشرف عليها وزارة أو أكاديمية البحث العلمى فى مصر.

● تعيش الحياة بشخصية تجمع بين الطب والتأمل والحكمة، فكيف وصلت لهذه الدرجة من الوعى تجعلك ترى الأمور من زاوية مختلفة ومن مرحلة يحتاج الإنسان لخبرات سنين طويلة حتى يصل لها؟

●● هناك ثلاثة أسباب أدت لتكوين شخصيتى، أولها حبى للزراعة، وثانيها هو أبى، لحميد السمات، وثالثها هو دراستى بكلية الطب، فمن الزراعة تعلمت كيف توضع البذرة فى الأرض وأراقبها وهى تنمو فى كل مراحلها حتى تصبح شجرة تطال عنان السماء، وعندى حديقة ازرع فيها بنفسى فاشعر بالطبيعة وجمال المخلوقات التى نعيش فيه، أما عميد السمات فعلمنى التأمل والصبر فأنا أعشق البحر وأمارس الصيد أياما متتالية منعزلا عن العالم كله، واحيانا اظل ساعات طويلة من الفجر حتى المغرب بدون صيد، ولكن لدى أمل، وهى هذه الأثناء أشاهد حالات البحر وتقلبات الجو فى عدة ساعات لم يسعفو، وهذا يجعلنى فى حالة تأمل مستمر داخلى وخارجى، أما الطب فجعلنى أتعامل مع الناس على اختلاف ثقافتهم وأعمارهم وأشعر بالامهم ومشاكلهم، وأرى كيف يجلس المريض أمامى وهو يشعر بأنى الأمل بالنسبة له فى تخفيف الألم، وأبذل كل جهدى لحل مشكلته، ولا تخيلى معنى سعادتى عندما أصف علاجا لمريض ويشفى، كل هذه الظروف مع تربية والدى هى التى صنعت منى هذه الشخصية.

● تهتم كثيرا بتوجيه نصائح للشباب من خلال صفحتك على الفيس بوك وخاصة شباب الأطباء، فكيف ترى هذا الجيل مما له وما عليه وخاصة انك كنت فى شبابك مكافحا ومطوحا؟

●● لا أنكر أن الشباب الآن ظروفهم صعبة، ولكن من قال إن ظروفنا زمان لم تكن أكثر صعوبة من الآن؟ فلما تخرجت فى كلية الطب وبدأت العمل لم أكن شابا مرفها ولا أملك فيلا ولا سيارة، بل تمت وتحملت مشاق كثيرة، فكنت أدرس فى جامعتين وأعتمد صباحا فى كلية وفى المساء أعتمر مواد أخرى فى كلية أخرى، لكنى كنت دوما أفكر فيما يمكن أن أقدمه للآخرين، وأحلم بتقديم ابتكار يفيد البشرية، وأذكر عندما كنت صغيرا أعيش بمنطقة الروضة وكان بها شجر كثيف وبالتالى كانت هناك حشرات، فكنت فى عمل عجينة للقضاء على الحشرات، وكان الكبار يحدرونيا من وضع السلسال فى الفم لأنه سام، فكرت فى وضع السكر والعسل فى عجينة السلسال، لفتل الحشرات عندما تأكله، وبالطبع كان اختراعا فاشلا لأنى اكتشفت انى كنت أغذى الحشرات، لكنى تعلمت منه أن ما يضر بالانسان ليس بالضرورة أن يكون مضرا للحشرات، ومع ذلك لم أتوقف عن البحث، وبعدت أبحاثى مستمرة منذ عام 1975 حتى عام 1995 حتى اكتشفت علاجا جديدا للصدفية بمنطقة سفاجا الذى حقق لى شهرة كبيرة أتمم بها الآن، لذلك أنصح الشباب دائما وبدل كل جهدهم فى العمل والتفكير فى تقديم شىء جديد، والا يحاول تقليد أى شخص آخر مهما كان نجاحه، يجب أن يكون نفسه.

استشارات طبية

● تقدم ايضا من خلال صفحتك استشارات طبية يعترض بعض صغار الأطباء عليها لتبرعك بالمعلومات والوصفات العلاجية مما قد يضر بعملك ومكانتك؟

●● بالفعل كثيرا ما يراسلنى مرضى من الأقاليم ودول أخرى ربما لا يستطيعون الحضور للعيادة، وأقوم بوصف الدواء لهم على الفيس بوك فى الرسائل حسب الحالة حتى لا تعتبر دعاية للأدوية، واعتبر هذا واجبا على ضمن رسالتى فى الطب، فالفيس بوك أداة للتواصل الاجتماعى أحاول استغلالها فى مساعدة الناس وزيادة وعيهم، وأحث الشباب دائما على أن يستغلوا هذه المواقع لمساعدة الناس، وهذا أن يؤثر على ارزاقهم لأن الأرزاق فى النهاية بيد الله وكل شخص لا يأخذ إلا رزقه، بل بالعكس، فكلما ساعدت الناس سيفتح الله عليك بأكثر مما تتوقع.

● هى رأيك... لماذا تحولت مهنة الطب لتجارة وأصبحت زيارة المريض للطبيب مأساة يخشى خلالها المريض على حياته، بل ويتعمد بعضهم إطالة أمد العلاج لصالح شركات الدواء فهمراحة لا أتخيل أن هناك طبيبا يفعل ذلك مهما كان سيئاً، ومن يفعله فهو مجرم متجرد من الإنسانية، ويعد سبة فى جبين الطبيب الذى يقوم بهذا وعار على الطب المصرى.

● ما مدى صحة محاربة مافيا شركات الأدوية العالمية لأبحاث استخدام النباتات الطبية والأبحاث المصرية حرصا على مبيعات منتجاتها؟

●● لا أنكر أن هناك شركات عالمية تحارب من أجل ألا تقوم مصر بتصنيع الأدوية عموما وليس فى مجال النباتات الطبية فقط، فيعرقلون التى تعيش فيه، أما عميد السمات فعلمنى التأمل والصبر فأنا أعشق البحر وأمارس الصيد أياما متتالية منعزلا عن العالم كله، وأحيانا اظل ساعات طويلة من الفجر حتى المغرب بدون صيد، ولكن لدى أمل، وهى هذه الأثناء أشاهد حالات البحر وتقلبات الجو فى عدة ساعات لم يسعفو، وهذا يجعلنى فى حالة تأمل مستمر داخلى وخارجى، أما الطب فجعلنى أتعامل مع الناس على اختلاف ثقافتهم وأعمارهم وأشعر بالامهم ومشاكلهم، وأرى كيف يجلس المريض أمامى وهو يشعر بأنى الأمل بالنسبة له فى تخفيف الألم، وأبذل كل جهدى لحل مشكلته، ولا تخيلى معنى سعادتى عندما أصف علاجا لمريض ويشفى، كل هذه الظروف مع تربية والدى هى التى صنعت منى هذه الشخصية.

● تهتم كثيرا بتوجيه نصائح للشباب من خلال صفحتك على الفيس بوك وخاصة شباب الأطباء، فكيف ترى هذا الجيل مما له وما عليه وخاصة انك كنت فى شبابك مكافحا ومطوحا؟

●● لا أنكر أن الشباب الآن ظروفهم صعبة، ولكن من قال إن ظروفنا زمان لم تكن أكثر صعوبة من الآن؟ فلما تخرجت فى كلية الطب وبدأت العمل لم أكن شابا مرفها ولا أملك فيلا ولا سيارة، بل تمت وتحملت مشاق كثيرة، فكنت أدرس فى جامعتين وأعتمد صباحا فى كلية وفى المساء أعتمر مواد أخرى فى كلية أخرى، لكنى كنت دوما أفكر فيما يمكن أن أقدمه للآخرين، وأحلم بتقديم ابتكار يفيد البشرية، وأذكر عندما كنت صغيرا أعيش بمنطقة الروضة وكان بها شجر كثيف وبالتالى كانت هناك حشرات، فكنت فى عمل عجينة للقضاء على الحشرات، وكان الكبار يحدرونيا من وضع السلسال فى الفم لأنه سام، فكرت فى وضع السكر والعسل فى عجينة السلسال، لفتل الحشرات عندما تأكله، وبالطبع كان اختراعا فاشلا لأنى اكتشفت انى كنت أغذى الحشرات، لكنى تعلمت منه أن ما يضر بالانسان ليس بالضرورة أن يكون مضرا للحشرات، ومع ذلك لم أتوقف عن البحث، وبعدت أبحاثى مستمرة منذ عام 1975 حتى عام 1995 حتى اكتشفت علاجا جديدا للصدفية بمنطقة سفاجا الذى حقق لى شهرة كبيرة أتمم بها الآن، لذلك أنصح الشباب دائما وبدل كل جهدهم فى العمل والتفكير فى تقديم شىء جديد، والا يحاول تقليد أى شخص آخر مهما كان نجاحه، يجب أن يكون نفسه.

استشارات طبية

● تقدم ايضا من خلال صفحتك استشارات طبية يعترض بعض صغار الأطباء عليها لتبرعك بالمعلومات والوصفات العلاجية مما قد يضر بعملك ومكانتك؟

●● بالفعل كثيرا ما يراسلنى مرضى من الأقاليم ودول أخرى ربما لا يستطيعون الحضور للعيادة، وأقوم بوصف الدواء لهم على الفيس بوك فى الرسائل حسب الحالة حتى لا تعتبر دعاية للأدوية، واعتبر هذا واجبا على ضمن رسالتى فى الطب، فالفيس بوك أداة للتواصل الاجتماعى أحاول استغلالها فى مساعدة الناس وزيادة وعيهم، وأحث الشباب دائما على أن يستغلوا هذه المواقع لمساعدة الناس، وهذا أن يؤثر على ارزاقهم لأن الأرزاق فى النهاية بيد الله وكل شخص لا يأخذ إلا رزقه، بل بالعكس، فكلما ساعدت الناس سيفتح الله عليك بأكثر مما تتوقع.

● هى رأيك... لماذا تحولت مهنة الطب لتجارة وأصبحت زيارة المريض للطبيب مأساة يخشى خلالها المريض على حياته، بل ويتعمد بعضهم إطالة أمد العلاج لصالح شركات الأدوية فهمراحة لا أتخيل أن هناك طبيبا يفعل ذلك مهما كان سيئاً، ومن يفعله فهو مجرم متجرد من الإنسانية، ويعد سبة فى جبين الطبيب الذى يقوم بهذا وعار على الطب المصرى.

● ما مدى صحة محاربة مافيا شركات الأدوية العالمية لأبحاث استخدام النباتات الطبية والأبحاث المصرية حرصا على مبيعات منتجاتها؟

●● لا أنكر أن هناك شركات عالمية تحارب من أجل ألا تقوم مصر بتصنيع الأدوية عموما وليس فى مجال النباتات الطبية فقط، وي

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET